

# توظيف الأسلوب الفني للخزاف

## قاسم نايف

### [ في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية ]

ظلال سالم نجم

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

#### ملخص البحث

أهتم البحث بدراسة الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف والتي تميزت أعماله بطابع جديد سواءً كان في الشكل او المضمون معتمداً على تقنية الخامة ومفردات عمله التي استلهمها من الطبيعة والتراث، يمكن إن تفيد قسم التربية الفنية من خلال توظيف أسلوب الفنان ضمن مفردات مادة الخزف هذا ويهدف البحث الى توظيف الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة.

وقد تناول الفصل الثاني أربعة مباحث الأول الخزف العراقي المعاصر والثاني الأسلوب والأسلوبية أما المبحث الثالث فقد تناول العناصر الفنية في التكوين الفني الخزفي، والمبحث الرابع تناول تحليل عينات الفنان قاسم نايف، أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث وعينته الذي تألف من طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية وعددهم (30) طالباً، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استمارة ملاحظة كأداة للبحث أحتوت على 12 فقرة تقويمية لمهارة أداء الطلبة، وتم إخضاع أداة البحث للصدق والثبات من خلال استخدام الوسائل الإحصائية، إذ خرجت الباحثة بمجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات، ثم أختتمت الدراسة بقائمة المصادر والملاحق.

#### الفصل الأول

##### مشكلة البحث:

يعد الخزف أحد الميادين التشكيلية التي تتطلب مهارات عالية الدقة، ولعل التفوق واثبات الوجود فيه يعد امراً ليس باليسير تبعاً لتعقيدات مهاراته ومتطلباتها، إذ يُعد الخزاف قاسم نايف من الخزافين الشباب الذي اتسمت أعماله بمستوى فني عالي

الجودة، فتميزت بطابع جديد سواء أكان في الشكل أو المضمون معتمداً في ذلك على تقنية الخامة المستخدمة وأن أغلب أعماله مستقلة من حيث الأسلوب والفكر ومؤمناً بأن التجديد لا بد أن يكون موجوداً في حياة الفنان، فقد أستلهم مفردات عمله من الطبيعة والتراث لهذا تُعد عملية توظيف الأسلوب الفني له واحدة من المعالجات الرئيسية التي يمكن تعميمها على نتاجات الطلبة لاسيما طلبة قسم التربية الفنية بما يعزز من إمكانياتهم في تنفيذ أعمال الخزاف قاسم نايف بأسلوب فني ذا محتوى فكري فضلاً عن آليات الإظهار التقني للمنتج الفني، إذ يعد قسم التربية الفنية واحدة من المؤسسات التربوية التي تهدف إلى إعداد وتأهيل مدرسين متخصصين بتدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية كميدان رئيسي تعتمد عليه مفردات التربية الفنية ومن خلال البحث الميداني والاستطلاعي لطلبة قسم التربية الفنية في (مادة الخزف) للمرحلة الثالثة وجدت الباحثة\*.

1. قلة خبرات الطلبة في مجال استلهم الطبيعة والتراث.

2. ضعف القدرات التنفيذية لدى الطلبة في مجال الخزف.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي ما يلي:

1. يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي في إلقاء الضوء على الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف وما يتميز به من مهارات فنية.
2. يمكن تنفيذ نتائج البحث قسم التربية الفنية من خلال توظيف أسلوب الخزاف قاسم نايف ضمن مفردات مادة الخزف المقررة لطلبة الصف الثالث.
3. يمكن أن تُفيد الباحثين والدارسين في مجال الخزف.
4. يمكن أن تُفيد المؤسسات التربوية التي تشرف على تهيئة الدورات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية للتدريب على المهارات الفنية للخزف.
5. يمكن أن تُفيد في توثيق المعلومات الأساسية حول الخزاف قاسم نايف.

\* حيث أجرت الباحثة مقابلات مع الطلبة تركزت حول التعرف على الصعوبات التي تواجههم في مجال الخزف (تصميماً، وتنفيذاً، وفكرة).

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. توظيف الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف في نتاجات طلبة التربية الفنية.
2. الكشف على الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف.

## حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: توظيف الأسلوب الفني للخزاف قاسم في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.
2. الحدود المكانية: جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، طلبة المرحلة الثالثة.
3. الحدود الزمانية: 2011 . 2012

## تحديد المصطلحات:

### 1. التوظيف function:

عرفه ابن منظور: "الوظيفة من خلال توظيف الشيء على نفسه، ووظيفه توظيفاً، أي ألزمها إياه وقد وظفت توظيفاً، يصفه يتبعه، ويقال استوظف استوعب ذلك كله". (ابن منظور، ص 320)

عرفه سكوت: "التوظيف من الوظيفة وهي الفائدة المعينة التي يحققها الشيء" (سكوت، ص 7)

التعريف الإجرائي للتوظيف:

هي عملية استعانة وتفعل بكل ما موجود في الطبيعة والأشياء المختلفة في داخل العمل الفني بعد معالجتها بما يتماشى مع فكرة الموضوع.

### الأسلوب Style:

عرفه جميل صليبا: "بأنه الطرق أو الفن أو الجهة أو المذهب وسلك أسلوبه أي طريقته". (جميل صليبا، ص 80)

عرفه بيير جيرو: بأنه استعمال الفنان لأدوات تعبيرية من أجل غايات فنية وتتميز بالنتيجة من القواعد التي تحدد معنى الأشكال ودلالاتها. (بيير جيرو، ص 97).

### التعريف الإجرائي:

هو طبيعة إنتاج العمل الفني التي تميز عمل كل فنان وتدخل ضمنها الفكرة والتقنية والمواد المستخدمة والتكوين وحتى الألوان.

### التربية الفنية Art education:

عرفه الجبوري "وسيلة ثقافية طبيعية بالنسبة لجميع مراحل نمو الفرد وهي تثبت فيه القيم والنظم الأساسية التي يتوقف عليها تطور الأفراد تطوراً عقلياً وعاطفياً واجتماعياً" (الجبوري، ص9)

عرفها البسيوني (1960) بأنها: "خبرات متكاملة يرتبط فيها التفكير والإحساس والكشف والابتكار والمعرفة والتذوق بصورة مميزة وواعية". (البسيوني، ص77).

### التعريف الإجرائي:

عملية اجتماعية تسهم إيجابياً في اكتساب المهارات المعرفية واليدوية لطلبة الدراسة الثانوية من خلال تنمية الممارسة الفنية والتثقيف الفني.

## المبحث الأول

### الخزف العراقي المعاصر:

كان الفخار قديماً يقيم تقييماً مقتصرًا على مدى الوظائف النفسية ومع مرور الزمن وتطور نظرة الإنسان إلى الأشياء أضفى مسحة جمالية على الأشكال الفخارية ذات الوظيفة الجمالية إذ يرى جواد الزبيدي "إلى ما قبل أعوام قلائل لم يكن ما يطلق عليه تشكلياً اسم الخزف الفني عدا وجود معامل الفخار الشعبي البسيط والذي استمر يكرر نفسه في آواني وجرار الاستعمال لتبريد الماء، وكذلك معامل الخزف القاشاني في المدن المقدسة" (الزبيدي، ص3).

إذ تعد الطبيعة الأساس في التعرف على الخامات الأولى لصنع الفخار، كأداة استخدام يومي لها فاعليتها في تكوين الروى الأولى للإنسان "فتمتد نقطة البدء في تأسيس الفكر الحضاري على أرض وادي الرافدين إلى فجر الحضارة الإنسانية والتي اعتمد الإنسان على الأحجار في صناعة الآته وأدواته التي أبدعت وشكلت بوعي وقصدية من قبل إنسان هذا العصر بأنظمة شكلية جميلة" (صاحب، ص6)، أن الجذور الحقيقية لحضارة وادي الرافدين وللحضارة العربية والإسلامية فرضت شخصيتها حتى بدأ

هذا الماضي الوجه الحضاري والسمة المميزة لوادي الرافدين الذي فرض نفسه على تفكير الخزافين الرواد إذ "بدأت محاولات أستلهام الأعمال الرافدينية والإسلامية من ألوان وزخرفة وفكر وأن مصادر وأبعاد شخصية الخزف العراقي كانت تواجه البحث عن الموروث وضرورة استيعابه أو نقله إلى التجارب الاستمتاع والزينة لاستخداماته" (ناصر حسين، ص21).

كما أن اثر الموروث الشعبي كان واضحاً في رسم معالم الخزف العراقي المعاصر وهذا ما جاء في أعمال الخزافيين العراقيين، ذي الأثر الواضح في بلورة الهوية والشخصية الإبداعية لا سيما أن البيئة بمفهومها العام من أهم المرجعيات التي كانت منذ البداية تتعامل مع الإنسان مع البيئة على وفق اطر معينة تتناسب مع مداركه وتلبية حاجاته، وهي تشير إلى كل ما يحيط (بالإنسان- الفنان من عوامل وأطر ومحددات ينتقل فيها الفنان الذي يعدها وسيلة من وسائل الحياة ويعدها كذلك محيطاً تؤثر فيه ويؤثر فيها وبالتالي ينعكس هذا على نتاجه الفني)(العبيدي، ص41)، وتعد هذه التجربة تشكل بحد ذاتها اكتشافاً كما إنها تؤلف خط العودة الذي سلكه الفنان العراقي إلى منابع حضارته القديمة، وأن الإشارة للموروث الحضاري يفسر التطور الكبير الذي حققه الخزف العراقي الذي يرتبط بالرؤية التي تدخل في بلورة الشخصية الفنية الجديدة، وقد استطاع عدد من الفنانين في مقدمتهم سعد شاكر وماهر السامرائي أن يذكرنا بالتقاليد والواقع الذي يشكل الأساس لئلازدهار "وأي حركة خزفية لا تقل أهمية عن الرسم والنحت فمادة الطين، واستلهام الفنان الحياة لعناصرها الطبيعية والتراثية ودراسته للتقنيات المعاصرة كلها ولدت لدي حتى وهو خارج القطر"(كامل، ص99).

يعد الفن جزء من الحياة اليومية فانه لم يكن ديكوراً سطحياً مكملاً بل كان جزء من أجزاء الشخصية وإبعادها في الفن الذي "أنجز أعمال مختلفة متأثراً بالماضي وبالتجريد والمعاصرة، وابتعد عن المحاكاة في العمل الفني إلى التجريد" (يونس، ص78-79) ومما تقدم فإن الخزف العراقي المعاصر قد تراكمت في ذهنه العودة بالتاريخ بزمانه ومكانه بتصوير الفعل التقني أو الإظهار للعمل الفني (الخزف) الذي ميز الخزاف (شنيار عبد الله) طاقة إبداعية مع حس مرهف وقدم معرضه الأول وهو خزف (الراكو)، (يونس، ص83).

## المبحث الثاني

### الأسلوب والأسلوبية:

أن أغلب الحركات الفنية التي ظهرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين هي تلبية لحاجات الإنسان إذ كانت البيئة والطبيعة والحياة الاجتماعية والفكرية اثر كبير في خلق عدد من الاتجاهات والمذاهب الفنية التي سارت وفق عقل الإنسان وتطوراته الإبداعية، وان فكر الفنان ويده رافدان أساسيان يتعاونان على تغذية المجرى الأصلي لنهر الإبداع الفني، لذا تعد البيئة من العوامل المحيطة بالفنان التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة وان "التألق والتوحد بين الفنان وبيئته في انعكاس الأسلوب الخاص بالفنان الخزاف" كون الفن ليس ألا أسلوب حياة وهو عبارة عن عمليتي انعكاس وخلق لا ينقسمان بعضهما عن الآخر لان الإنسان ليس منعزلاً" (شاكر، ص160)، فالطبيعة لها أهمية كبيرة في بلورة أسلوب الفنان الخزاف بوصفها من أكثر العوامل التي تأثيراً في حياته، وهناك فروقات جوهرية بين الأسلوب في اللغة والأسلوبية بشكل عام، إذ يعد "تسهيل لترجمة الأفكار بالاتفاق الوصفي للغة نفسها وما يقابلها من معاني أما الأسلوب الفني"فخواصه تنبني حول الانطباع الذي يتولد لدينا بتوحيده وانغلاقه على مستوى الأداء"، (دابو يورث، ص177).

ويشير "جاكسون"، "بأنها بحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب اولا وعن سائر أصناف الفنون ثانياً" (عبد السلام، ص33) ومن الجدير بالذكر أن من مبادئها (الاختيار) الذي يعد مهما في علم الأسلوب لأنه يقوم على تحليل الأساليب الفنية عند الفنان المبدع إما "الأسلوبية تعد علم لها أسس وقواعد ومجال مهني تكشف عن القيم التأثيرية من ناحية جمالية ونفسية وعاطفية فهي تتجاوز النص المحلل للمعلومة" (روزنتال، ص29)، وان السمة المميزة لها تبدأ من العمل الفني ومن التكوينات والطريقة التي ترتبط بالقطعة الفنية، إذ نلاحظ لكل منا أسلوبه وهذه الأساليب المختلفة هي التي تكون شخصية الإنسان.

إذ تعد "النتائج الفنية لفنان معين تحمل طابعا خاصا بذلك الفنان تختلف عن غيره من الفنانين من خلال إعماله ويكون الأسلوب علامة مميزة للفنان" (انيشتاين، ص56)، فالفنان شخص يفكر من خلال "وسيط يشمل عناصر حسية معينة وهي

توظيف الأسلوب الفني للحزاف قاسم دايف (في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية) ... ظلل سالو نجح

الخطوط والألوان والملمس والمادة والخامة وطريقة تجسيد هذه العناصر " (ستولنتز، ص147)، ومن وسائل التعبير في الأسلوب الفني للخزف هي الاستعانة بكافة التقنيات والمعالجات مثل إضافة الأكاسيد الملونة أو استخدام الأظيان الملونة أو إضافة الملح كل هذه التقنيات يستطيع الفنان يعبر عنها من خلال أسلوبه الفني.

### المبحث الثالث

#### العناصر الفنية في تكوين الفني الخزفي:

تعد القيمة الجمالية للفن متحركة ذات ديمومة، ليست ثابتة لأنها تعبر عن وضع اجتماعي وهي لا تتأثر بتغير الظروف التاريخية والتي ولدت فيها ومن العناصر الفنية في التكوين الفني الخزفي الخط إذ له أهمية ضمن المواد التي يستعملها الفنان "فالخط هو الأداة المسجلة لجميع أفكاره وتطوراته تُعد رمزاً خطية لأفكاره التي يرد ألا تغيب عنه" (عبو، 1982، ص143).

إذ تعد الخطوط الوسيلة القديمة التي استخدمت في التعبير "فقد كان رجل الكهف يخط بأصابعه علامات في الطين الرطب أو يرسم خطوطاً يقطعها من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة ليحدد بواسطتها عن الأشكال التي يراها في عالمه ويحاول تقليدها عن طريق رسم خطوط بأي من طرقه البدائية" (رياض، ص65)، فالخط يمثل عنصراً أساسياً في منح الشكل وجودة وجعله على قدر من الوضوح ويحافظ على شخصية العاطفة والتعبير معاً من خلال "الأشياء وقيمتها التعبيرية والوظيفية بوصفه أو المواد الحسية التي يستخدمها الفنان"، (ديوي، 1963، ص168)، إما الشكل (form) يطلق على الطريقة التي تتخذ بها العناصر موضعها في التكوين الفني الذي يؤثر كلا منهما في الآخر مما يجعله مكتفياً بذاته ويرى كويلر "لا يمكن نقل المعنى دون وساطة الشكل .. فكل معنى يحتاج إلى داعمة أو واسطة تحمله إلى الغير". (كويلر، 1965، ص9) ، إذ تعد الكتلة (mass) هي "أحد أهم عناصر الشكل المجسم، فقد يكون خشباً أو حجراً أو طيناً"، (نوبلر، ص87).

وللملمس دلالات يعبر بها عن الخشونة وقسوتها والنعومة ورقتها فيكون وسيلة تسهم في الكشف عن مضمون التكوين الفني وان "العامل الأهم في هذا التغيير هو الحركة فإنها قوى مثيرة للانتباه وفعل ينطوي على التغيير، قد تكون مادية ناتجة عن

توظيف الأسلوب الفني للخزاف قاسم نايف (في نتاجاته طلبة قسم التربية الفنية)... ظلل سالو نجو

انتقال مادة، أو تكون ناتجة عن إحياء الفراغ أو علاقة الكتلة والفراغ أو الخطوط وقواها أو اللون وبذلك تظهر على صفات العمل مكونات أفكار الفنان"، (ستولنتر، ص44) واللون كنحصر مهم في أخراج شكل القطعة الفنية النهائي، ناتج عن إحساس العين بالموجات المختلفة، إذ "ينعكس الضوء على جسم فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويعكس بعضها الآخر وهذه الأشعة المنعكسة تؤثر في خلايا العين" (طالو، ص12)، ولكل لون قيمة ضوئية وتدرج لوني فالصبغة تمتص ضوء ذات طول موجي معين وتعكس الأضواء ذات الأطوال الموجية الأخرى ويعد اللون بالنسبة للتكوين الفني الخزفي ذات أهمية كبيرة فله دور هادفا لخلق درجة انفعالية.

إذ يعد الفضاء أحد العناصر الأساسية في الفنون ويحيط الفضاء بالأعمال الفنية "فالنحت والعمارة باعتبارها فنون بصرية بأبعادها ثلاثة ما هي إلا تنظيم منسق للكتل الموجودة في فضاء حقيقي" (نوبلر، ص171)، لذلك يهتم الخزاف بتصميم بشكل الفضاءات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الخزف ليكون في النتيجة عملاً موحداً.

#### المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

1. تظهر محفزات الأسلوب الفني من تماس الفنان مع بيئته ومعتقداته وثقافته ولاسيما الفن والخزف تحديداً.
2. الأسلوب هو إعادة تركيب المتخيل بما ينسجم لرؤية الأولى للفنان ولا يخلو من التبسيط على الرغم من طبيعة الفروق والمتغيرات في الشكل والمضمون.
3. تكون الخطوط على اختلاف أنواعها (مستقيمة، منحنية، منكسرة) ذات تأثير فني على المشاهد فقط فقد تكون مريحة موزونة تثير الجمالية أو تكون على العكس ، وقد تعبر عن عمق فضائي.
4. للون أهمية كبيرة فقد يهدف إلى خلق درجة انفعالية ذو قيمة رمزية أو إحياء معين.
5. يرتبط الشكل بالمادة ارتباطاً وثيقاً ويرتبط عند الخزاف قاسم نايف بالخامة وطبيعتها وتقنيات تنفيذها فهو الهيئة الحسية الخارجية
6. استخدم الفنان التشخيص والتجريد في العمل الخزفي فضلاً عن استخدام الرموز والإشكال



7. تؤثر قوى خارجية ضاغطة في الخزف المعاصر وبالتالي تؤثر على أسلوب الفنان ومن هذه القوى قوة النفس قوة الفكر قوة الدين قوة التاريخ.

### الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على ما متوفر إليه من الدراسات السابقة والتي تقترب من مديات وأهداف بحثها الفكرية.

وتمثلت الدراسات السابقة ما يأتي: (الاسلوب الفني في اعمال الفنان كاظم حيدر) (دراسة تحليلية)

عاصم فرمان صيوان البديري / 1989. قسم الفنون التشكيلية

وتتمثل الرسالة في أربعة فصول فقد تناول الفصل الأول، خصص الأول، أهدافه التي تحددت بماهية الأسلوب الفني وتطوره لدى الفنان أولاً، والصفات المهمة والمميزة لهذا الأسلوب ثانياً، وضمن الفترة الزمنية المحددة ما بين عام 1956 لغاية 1958م في مجال الرسم فقط واحتوى الفصل الثاني، بثلاثة مباحث، عنّي الأول بالملاح السياسية والاجتماعية والفنية في العراق خلال النصف الأول لهذا القرن، والثاني تضمن ولادة الفنان محور الدراسة ونشأته الاجتماعية ودراسته المنهجية بمختلف مراحلها، أما المبحث الثالث عنّي بمفهوم الأسلوب الفني لدى الفنان كاظم حيدر، ومفهوم وخصص الفصل الثالث، لإجراءات البحث واختيار عينة البحث وفق أسس موضوعه حددها الباحث قسمت وفق الفترات الزمنية إما الفصل الرابع، فتضمن الاستجابات التي توصل إليها الباحث مع التوصيات والملاحق .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث وعينته.

تألف مجتمع البحث وعينته من طلبة المرحلة الثالثة (قسم التربية الفنية) وعددهم 30 للعام الدراسي (2012 . 2013).

ثانياً: منهجية البحث.

استخدمت الباحثة (منهج التجريبي) في توظيف أسلوب الفنان قاسم نايف وأسلوب تحليل المحتوى الذي يستخدم لتحليل أعماله للكشف عن أسلوبه الفني.  
ثالثاً: أداة البحث:

توظيف الأسلوب الفني للحزاف قاسم نايف (في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية)... ظلل سالو نجو

في ضوء المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والخاصة بتحليل أعمال الفنان قاسم نايف قامت الباحثة ببناء أداة بحثها لتستخدم في تحليل وتقويم الأداء المهاري لطلبة عينة البحث وقد شملت الأداة بصيغتها الأولية (20).

رابعاً: صدق الأداة

من أجل أن تتحقق الباحثة من الصدق الظاهري تم عرض الأداة بصيغتها النهائية من المختصين في قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية لا بداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحيتها وفي ضوء آرائهم تم حذف (8) فقرات وتعديل بعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (12) فقرة وقد حازت على موافقة الخبراء\* بنسبة 100%

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بملاحظة أداء طلبة عينة البحث من خلال نتاجاتهم واستعانت بمقوم آخر\* وبعد تقويم أداء الطلبة تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين المقومين ووجد انه يساوي 81.، ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق الأداة بعد فترة 15 يوم من التطبيق الأول وأوجدت معامل الارتباط قريبين أن يساوي 8.، وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية

1. النسبة المئوية: لتعرف نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الأداة وصدقها.  
2. معامل ارتباط بيرسون: لتعرف ثبات التصحيح بطريقة الملاحظة على وفق أداة تقويم المهاري.

حيث تمثل:

$$R = \frac{n_{exy} - (\varepsilon X)(\varepsilon Y)}{\sqrt{[n_{ex^2} - (\varepsilon X)^2][n_{ey^2} - (\varepsilon Y)^2]}}$$

n = عدد أفراد العينة

X = قيمة المتغير (الباحث)

Y<sup>1</sup> = قيم المتغيرات (المحلل الأول)

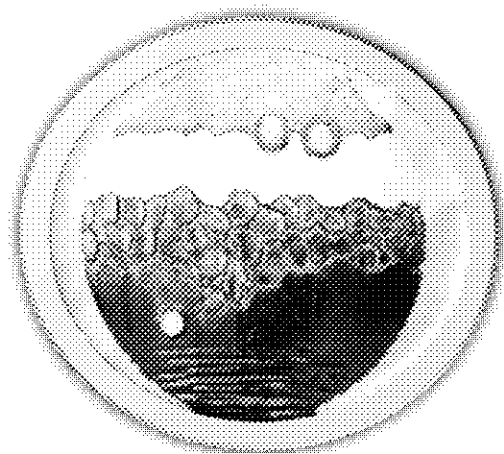
Y<sup>2</sup> = قيم متغير (المحلل الثاني)

\*أسماء الخبراء: 1. أ.د محمد العريبي، 2. د. أنغام سعدون، 3. د. نبراس احمد جاسم 4. أ. فاروق عبد الكاظم غانم

ع = مجموعة القيم

## تحليل العينات

### عينة رقم (1)



الفنان: قاسم نايف

اسم العمل: كرة أرضية أو شكل رأس إنسان

سنة الانجاز: 1989

قياس العمل: ارتفاعه 45سم وسمك 7سم

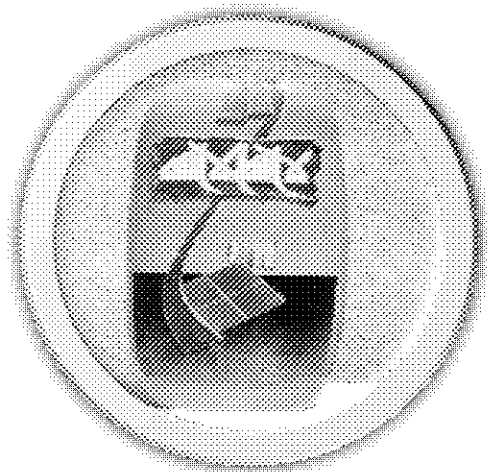
عمل خزفي كروي الشكل وهو عبارة عن كرة لها

ملمس متعدد وهو يمثل الكرة الأرضية حيث

يتكون أيضا من ألوان متعددة حسب نوع

الملمس ويمثل شكل رأس تجريدي ونرى من خلال الدوائر الصغيرة بلون أزرق وبيضاؤها لون ابيض إما الجانب العلوي فله لون آخر ويوجد خط أفقي تم تنفيذه باللون الأبيض، إما الجانب الأسفل فتم تجزئته إلى قسمين من الملمس الجزء الأول العلوي يمثل كتلة صخرية والجزء الثاني الأسفل بملمس ناعم وهي خطوط أفقية غير منتظمة، إما الجانب العلوي من الكرة باللون العسلي والخط المستطيل نفذ باللون الأبيض والخط الأفقي الصخري نفذ باللون الأخضر والجانب الأسفل نفذ بلون اخضر مسود. علاقة الكتلة بالفضاء من حيث التكوين اللوني علاقة فعالة بسبب الترابط بين أجزاء الكتلة . وقد أعطى الملمس علاقة متناسقة أضفى حيوية وجمالية في التكوين الشكلي .

## عينة رقم (2)



الفنان: قاسم نايف

اسم العمل: مسلة اشبه بشكل اسطواني

سنة الانجاز: 2000

قياس العمل: 20سم

عمل خزفي يشبه اسطوانة من الأعلى يوجد شريط مسحوب إلى ما قبل الأسفل للقاعدة بشكل غير منتظم وملتصق بيه شريطين مقيدة من

الأعلى الشريط الأول لونه جوزي والثاني والثالث بلون احمر يميل إلى الوردي وفي نهاية الشريط الأول الطويل مربع بشكل مائل وملتصق بأعلى المربع والذي لون بلون احمر إما الجزء الأسفل من المسلة إي الثلث الأول منها باللون الأسود المتدرج إلى إن يفتح اللون ويصبح شبيه بلون المسلة الأصلي وهو اللون الشذري.

إن الموروث الإسلامي الديني له طابع خاص لدى المجتمع ويذكرهم بلون القيب للجوامع وأيضا بلون السماء وفيه اتصال روحي مع الدين الإسلامي وتوجد على هذه المسلة كلمة مقدسة وهي (لا اله إلا الله) على قطعة شبيهة بالرقعة التي كتبت عليها كثير من الآيات القرآنية ووضعها الخزاف في الثلث الأعلى من العمل والكتابة بلون ابيض لإبراز الكلمة .

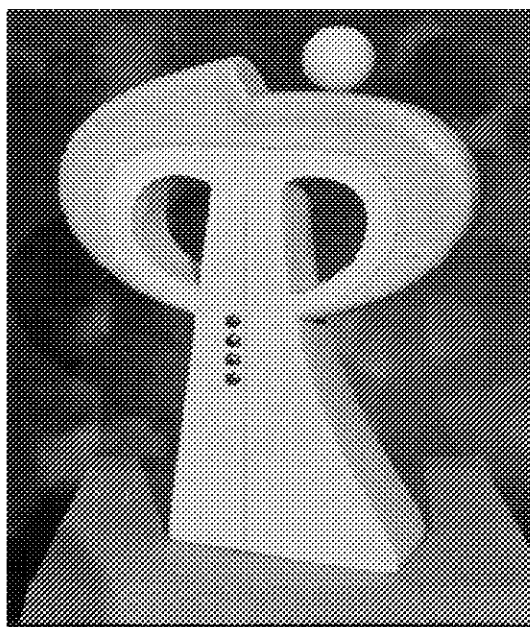
### عينة رقم (3)

الفنان: قاسم نايف

اسم العمل: رجل

تاريخ الانجاز: 1995

قياس العمل: جسم خزفي ارتفاعه 50سم



عمل يمثل جسم خزفي، يتكون من كتلة واحدة شبيهة برجل واقف متخصر ويرتكز على قدمه بشكل يعبر عن الاستغراب عن حالة معينة حيث تم وضع الكرة من الجانب الأيسر وهي تمثل رأس الرجل وهو يحاول

لفت الانتباه بقصدية واعية لتتلقى اوجد الفنان الترابط الكبير بين كتلة وعلاقتها بالفضاء علاقة متداخلة لسبب الاختراق الذي أحدثته للعمل في منطقة الوسط من خلال الفراغ بين جهة اليمين وجهة اليسار وعلاقة الكتلة باللون علاقة فعالة لان اللون الأصفر ينسجم مع الكتلة.

أما علاقة اللون باللمس علاقة فعالة بسبب الترابط الكبير الذي أوجده الفنان بين ملمس ناعم ولون صريح معبرا عن حرية السلسلة في اللمس ليكون الإدراك ذا مغزى تعبيريا واحدا من دون تشتت.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

1. يتم استخدام العناصر التراثية للدلالة على الأصالة والموروث الحضاري.
2. للون أهمية في العمل الخزفي فهو يدخل في ضمنية العمل.
3. تأتي الوحدة في العمل الفني من خلال اندماج كل عنصر مع بقية عناصر التكوين وصولاً للتناسق الفني الذي يعطي الإحساس بالتكامل.
4. الشكل هو المحدد لطبيعة الشيء مع ارتباطه بالمضمون الفكري والفني المرتبط بثقافة وبيئة الفنان.
5. يعد التراث والموروث الشعبي مرجعا فعلا في استنباط الأشكال والرموز والألوان في الخزف العراقي المعاصر.
6. يضع الخزاف العراقي المعاصر نصوصا كتابية أو رموزا أو تشكيلات حروفية يسعى إلى تأكيد رؤيته الفنية مع تطور الأسلوب الفني لدى الفنان.

### الاستنتاجات

1. اعتمد الخزاف اللون الذي طليت بها إعماله التي امتازت بالهدوء والحركة
2. تساهم البيئة ومكوناتها الطبيعية في إيجاد وتطور العمل الفني
3. لقد طور الخزاف الكرة من مفردة معبرة عن مضمون إلى كرة معبرة عن ذاته بعد إلغاء المضمون.

### التوصيات

1. توصي الباحثة بأجراء دراسة مستفيضة لبحث التحولات الأسلوبية لدى الفنان قاسم نايف ومدى تأثيرها في نتاجات الطلبة .
  2. توصي الباحثة بأجراء دراسات حول التقنيات الخزفية للخزافين العراقيين ومدى أثر هذه التقنيات في تطوير مستوى الأداء لدى طلبة التربية الفنية .
- المقترحات:

1. تقترح الباحثة تأسيس قاعدة بيانات تفيد مدرسي التربية الفنية تحتوي على ملفات مصورة لرصد التحولات الأسلوبية وبشكل رقمي لاستعمالها كوسائل مساعدة في الدرس.
2. تقترح الباحثة تطوير مهارات الطلبة من خلال التعرف المباشر على تجارب الفنانين من خلال مختبرات فنية كورش عمل مضافة للدرس.

## المراجع والمصادر

### • القرآن الكريم

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادق للطباعة، بيروت، 1956.
2. أبو ملح، علي، في الأسلوب الأدبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1968.
3. آل سعيد، شاكرا، فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق، أفاق عربية، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1983
4. اينشتاين، الأسلوب إستراتيجية إدراك، ت:خالد سهر، مجلة أقلام، العدد1، بغداد، 1998 .
5. البسيوني، محمود، أصول التربية الفنية، دار المعارف ، القاهرة ، 1960.
6. الجبوري ،محمود شكر،التربية الفنية والجمالية، دارالشروق للطباعة والنشر، بغداد، 2008 .
7. جبر، بيير،الأسلوب والأسلوبية، ت:منذرعياش، مركز الاتحاد القومي، لبنان، د.ت.
8. دابو يورث،س.ج، البيولوجي والاجتماع في الإبداع الفني ت:محمد سعيد، دار ابن رشد، الأردن، 1986.
9. ديوي، جون، الفن خيرة، ت:زكريا براهيم، دار النهضة العربية ،القاهرة ،مصر، 1963.
10. روزنتال، الموسوعة الفلسفية، ت:سميركرم، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1967.
11. رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1973.
12. الزبيدي ، جواد، الخزف الفني المعاصر في العراق، دار الشؤون الثقافية، وزارة الثقافة والإعلام، الموسوعة الصغيرة، العدد، 1986 .
13. ستولينتز، جيروم، النقد الفني، ت:فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس ،القاهرة، مصر، 1974.
14. سكوت، روجيلام، أسس التصميم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، 1968.
15. صاحب زهير، فن الفخار والتخت الفخاري في العراق(عصور ما قبل التاريخ)، مطبعة أيكال، بغداد، العراق، 2001.
16. صليبا، جميل، المعجم الفلسفي. ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1971.
17. طالو، محي الدين، الرسم واللون، دار الفكر، دمشق، 1963
18. عبو، فرج، عناصر فن. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار دلفين للطباعة، 1982 .
19. العبيدي، محمد عبد المحسن، التحول الدلالي في النحت العراقي المعاصرين المفهوم والبيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2004.
20. عليه، يونس، المتحول الأسلوبي في أعمال الفنان ماهر السامرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2003.



توظيفه الأسلوب الفني للحزافه قاسم نايفه (في نتاجاته طلبة قسم التربية الفنية)... ظلل سالو نجو

21. فضل، صلاح، علم الأسلوب ومبادئه ، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، 1992.
22. كامل، عادل، التشكيل العراقي التأسيسي والتنوع، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2000 .
23. كويلر، جورج، نشأت الفنون الإنسانية، ت: عبد الملك الناشف، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت، 1956.
24. ناتان، نويلر، حوار الرؤية ، ت: فخري خليل، مراجعة: جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1992.
25. ناصر، حسين، فن أشغال الخزف والفخار، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
26. هيغل، فكرة الجمال، ت: جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، 1978.

## Abstract

Interested in this research to study the technique of the potter Qasim Nayef, which was characterized by its nature, whether he was in a new format or content dependent on raw material and technical vocabulary that inspired the work of nature and heritage

The recruitment process of artistic style and one of the major processor which can be generalized to products of students in the Department of Art Education, so as to enhance their potential in the execution of the potter Nayef Qasem

The main importance of the current research:

Can benefit from the Department of Art Education by employing the style of the artist within the vocabulary of ceramic material and also benefit researchers and scholars in this field and through this current research aims to The researcher identified the following Employment - artistic style - Art Education And to identify procedural defi terms

The second chapter guarantees the theoretical framework and indicators of the theoretical framework and previous studies

As the theoretical framework addressing four topics first porcelain Iraqi Almasroalambges second style and Allalobah The third section dealt with the technical elements in the configuration technical ceramic Qasem Chapter III has included measures of research and was appointed which consisted of students from the Phase III Department of Art Education and the number (30) To achieve the objectives of the research was built as a The fourth section dealt with analysis of samples of the artist Nayef tool for form Note Bgesoaxtot paragraph of 12 calendar of the skill performance of students.